

هل في القرآن خطأ نحوي؟! لماذا جاءت كلمة ((الصابرين)) منصوبة مع أن ما قبلها ((والموفون)) مرفوع؟!!!

عماد السواخير

نطالب القرآن وتهليه. الذي ذائقته سليمة وعربيته مستقيمة. يقف وقفة اعجاب وقفة تدبر وقفة تأمل وقفة اعظام واجلال لهذا التغير في الحالة الاعرابية بين اسمين في ظاهرهما التعاطف. الله جل في علاه قال والموفون وهذا رفع - 00:00:00

وعلاوة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالب. وارفع الواو وبيجرر وانصبي. سالم جمع ومذنب هذه قاعدة علامات رفع جمع المذكر السالم. لكن لم؟ قال الله والصابرين ولم يقل والصابرون هذه يا كرام تحرك قلوب من يحب العربية - 00:00:32

ويتأمل القرآن حق التأمل. ونحن وهذي حقيقة مرة عربيتنا بالجملة ضعيفة لا نتكلم بها ولا نكاد نتخاطب بها لذلك تمر بنا الالفاظ لا اتكلم عن الحالة الاعرابية وانما عن الدلالة المعجمية. يعني عن معنى اللفظة القرآنية نجهلها. ودائما ما نضرب مثلا في هذا الدرس -

00:01:00

على كليمات يجهل دلالاتها المعجمية وهي في قصار السور. وقد غاسل خناس صمد هذه كلها كلمات يحفظها الصغير قبل الكبير لكن ضعف عربيتنا جعل هذه الكلمات في افهامنا اعجمية الله المستعان. نقلت لكم - 00:01:30

تلك المقالة البديعة لشيخ العربية الشيخ محمود شاكر رحمه الله مصري معاصر يعني من القرن المنصرم الماضي هذا الرجل تكلم كلاما مفاده ان الغرب الكافر لما ادرك يقينا ان هذه الامة تشرب من معين صافي لا تذكره الدلاء. معين القرآن - 00:01:59

ادرك ان سبيل اضعاف هذه الامة لن يكون بصددها عن القرآن فهي متمسكة به تقرأه. وتسمعه فوجدوا ان السبيل قطع العلائق والوشائج والصلات بيننا وبين القرآن كيف السبيل الى ذلك؟ لا يمكن ان يقول لك لا تقرأ القرآن - 00:02:22

لكن يضعف عربيتك فتقرأ كلاما لا تفهمه تقرأ كلاما لا تفهمه. يستحيل ان يحرفوا حركة واحدة فيه لو لحن الامام او اخطأ القارئ لتخطفته الاصوات الذين يفتحون عليه في البوادي والقرى والحوضر وفي كل مكان. وهذا من حفظ الله للقرآن - 00:02:45

لا يمكن ان تغير حركة واحدة وانت تسمع وترى كيف ان اخطأ او لحن او سبق لسانه بحركة لا اقول بلفظة تتخطفه اصوات الذين يفتحون هذا حفظ الله للقرآن. لكن المشكلة صارت من عندنا فان افهامنا هذه ايها الاحبة في الله ضعفت لاننا ما حفظنا على -

00:03:13

يقول الشيخ محمود شاكر فعمدوا الى اضعاف اللغة العربية عند المسلمين عموما عموما حتى صار العربي حينما تكلمه بلسان عربي مبين لا يكاد يفهم كلامك والله المستعان. اقول ايها الاحبة - 00:03:38

اذا سألنا لم الموفون الصابرين وكلنا يعلم ان الواو عاطفة وان المتعاطفين في كلام العرب باب من ابواب التوابع فيتبع الاسم المعطوف المعطوف عليه. الموفون لانها معطوفة على ما سبق. ولكن البر من امن - 00:03:58

لكن البر من امن. خبر لكنه مرفوع فما اتى معطوف عليه واضحة لكن الصابرين ما الذي نصبه وهي معطوفة على ما سبق. ايها الاحبة في الله السر البديع في ذلك - 00:04:22

هو ان العرب في كلامها احيانا تقطع العطف ولنعت لافادة معاني بلاغية بديعة فاقول انا جلست مع محمد اريد ان اصفه ان انعته فاقول جلست مع محمد الكريم فان اردت - 00:04:39

ان ابلغ في الثناء عليه وصرف الانظار الى صفة الكرم فيه فاني اقطع لفظة الكرم عن التبعية الاعرابية من الجر فارفعها او انصبها.

فأقول جلست مع محمد الكريم او الكريمة - 00:05:07

السامع يلتفت ويقبل اكثر لذلك ايها الاحبة في الله من عظيم منزلة الصبر وعظيم اجر الصابرين. وكيف لا يكون كذلك؟ وعلي رضي

الله تعالى عنه يقول لا ايمان لمن لا صبر له - 00:05:30

علي رضي الله تعالى عنه يقول لا ايمان لمن لا صبر له. ويقول منزلة الصبر من الدين منزلة الجسد من الرأس الرأس لا قيمة له بلا جسد

والجسد لا قيمة له بلا رأس - 00:05:53

منزلة الصبر من الدين منزلة الجسد من الرأس لذلك ايها الاحبة في الله قطع الصبر لفظة الصابرين عن التبعية في باب العطف لتكون

منصوبة على تقدير فعل محذوف قدره ما شئت. من صفات المدح - 00:06:11

والتخصيص والثناء وغير ذلك. فيكون السياق والمعنى ايها الاحبة في الله وامدح الصابرين وامدح الصابرين ليس فقط ليس فقط ان

الصابرين هم من اهل البر من اهل التقوى من اهل الصلاح بل خصهم الله جل في علاه - 00:06:37

في هذه في هذه الاية بمزيد مدح وثناء وكمال بان قطعوا عن التبعية ونصبهم نصبت في القرآن على تخصيص المدح ايها الاحبة في

الله. فقال الله جل في علاه والصابرين اي واخص وامدح - 00:07:02

الصابرين في البأساء الضراء هذا المعنى المعذرة منكم يا اخواني يحتاج الى وقفات وان لا نقرأ القرآن قراءة صامتة قراءة لا تعرف

التدبر ابدا. ولا تقف مع دلالات الالفاظ. وتغاير الحركات والتنقل بين الحالات - 00:07:22

اعني الحالات الاعرابية. لكن اين لنا وان لنا ان نقف ونحن عربيتنا ضعيفة والله المستعان لذلك اقول ايها الاحبة فلا يحسن يحسن لمن

يقرأ القرآن ان يقبل على مجالس التدبر والتفسير - 00:07:47

يحسن بك. هذا كلام ربك هذه كما هي عقيدتنا. هذه ايها الاحبة في الله الكلمات التي نقرأها. كلام الله سبحانه وتعالى يحصل بك ان

تفهم كلام الله وان تعرف لما جاءت هنا هكذا وهناك هكذا - 00:08:06